

افادات السيد الخوئي من علم الطبقات في كتابه معجم رجال الحديث

م.م ساجد صباح ميس العسكري

كلية الامام الكاظم / أقسام ذي قار

الملخص :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد.
يعد علم طبقات المحدثين من العلوم المهمة ضمن علوم الحديث ، كونها تكشف
عن بعض المشكلات السندية التي لم يلتفت إليها إلا من قبل النقاد الحذاق، فكثير
من الأحاديث التي يكون ظاهرها الصحة نجد فيها ما يقدر بصحتها ، ومن ذلك
الأرسال الخفي الذي لا يظهر جليا ، فظاهر السند الاتصال إلا أن واقعه الانقطاع لعدم
حصول اللقاء بين الراوي وشيخه، ولا يكتشف ذلك إلا بمعرفة طبقات الرواة ،
كما أنه يساعد في حل أشكالية الأسماء المتشابهة ، ويكشف عما في السند من
تصحيح، أو تحريف.

وجاء هذا البحث الموسوم (افادات السيد الخوئي من علم الطبقات في كتابه معجم
رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة) ليكشف عن مكانة هذا المصنف
والإمكانية العلمية لمؤلفه، ويبحث عن أفادته من علم الطبقات حل كثير من
اشكاليات السند.

وما هذا البحث المتواضع إلا مساهمة بسيطة في الكشف عن هذا المنتج العلمي
الضخم الذي يعد من أفضل ما صنف في علم الرجال والطبقات بشهادة الأعلام.
قسم البحث على ثلاث مطالب سبقها تمهيد بعنوان تمهيد: دراسة نظرية لعلم
الطبقات

وخصص المطلب الأول لاستعراض حياة السيد الخوئي (قدس) اجمالا، فإن أهم ما تميز به السيد الخوئي (قدس) موسوعيته العلمية فألف في مجالات شتى وفي كل مجال يؤلف به يبدع حتى عدت مؤلفاته في كل مجال من أفضل المؤلفات.

وجاء المطلب الثاني لبحث: المميزات العلمية والفنية لمعجم رجال الحديث، فقد تميز معجم رجال الحديث بمميزات عديدة من أهمها أن مراجعته تغني عن مراجعة كثير من كتب الرجالية، لأنه نقل آراء النجاشي، والكشي، والطوسي، و ابن داود، والبرقي، وغيرهم، ولم يقتصر على ذكر من ورد اسمه في كتب الرجال بل ترجم لكل من ورد اسمه في أسانيد كتب الحديث الأربعة عند الإمامية، وأي راوٍ غير موجود في المعجم يُعد مجهول الحال عند السيد الخوئي.

أما المطلب الثالث فخصص لبحث منهج السيد الخوئي في الترجمة وتمييز الطبقات، فلم يلزم السيد المصنف (قدس) نفسه بتقسيم معين للطبقات، فكل ما يذكره في طبقة الراوي عناصر الترجمة من خلال ذكر عصر الراوي من خلال ذكر أسم المعصوم الذي عاصره، وذكر الرواة الذين روى عنهم، والذين رووا عنه.

أفاد السيد المصنف كثيرا من علم الطبقات، في الكشف عن التصحيف والتحريف في أسماء الرواة، وكذا أفاد منه في حل أشكالية تشابه الاسماء التي ورد ذكرها في أسانيد الروايات، أفاد منه أيضا في تحديد موضع الانقطاع في السند ومعرفة السند المتصل من السند المنقطع

وفي الختام لا ادعي اني استوفيت منهجه بكل تفاصيله، ولا كشفت عن جميع ميزاته وافاداته، فهذه بضاعتي مزجات وما هي الا محاولة ليكون البحث بالصورة المطلوبة، فإن كان كذلك فله الحمد أولا وأخيرا، وأن لم يكن فالتمسكم العذر فالتقص من سمات الممكن.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد.

يعد علم طبقات المحدثين من العلوم المهمة ضمن علوم الحديث ، كونها تكشف عن بعض المشكلات السندية التي لم يلتفت إليها إلا من قبل النقاد الحذاق، فكثير من الأحاديث التي يكون ظاهرها الصحة نجد فيها ما يقدر بصحتها ، ومن ذلك الأرسال الخفي الذي لا يظهر جليا ، فظاهر السند الاتصال إلا أن واقعه الانقطاع لعدم حصول اللقاء بين الراوي وشيخه، ولا يكتشف ذلك إلا بمعرفة طبقات الرواة ، كما أنه يساعد في حل أشكالية الأسماء المتشابهة ، ويكشف عما في السند من تصحيف، أو تحريف.

وجاء هذا البحث الموسوم (طبقات المحدثين في معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة للسيد الخوئي دراسة نظرية وتطبيقية) ليكشف عن مكانة هذا المصنف والإمكانية العلمية لمؤلفه، ويبحث عن أفادته من علم الطبقات حل كثير من اشكاليات السند.

وما هذا البحث المتواضع إلا مساهمة بسيطة في الكشف عن هذا المنتج العلمي الضخم الذي يعد من أفضل ما صنف في علم الرجال والطبقات بشهادة الأعلام.

ولا ادعي اني استوفيت منهجه بكل تفاصيله ، ولا كشفت عن جميع ميزاته وافاداته، فهذه بضاعتي مزجات وما هي الا محاولة ليكون البحث بالصورة المطلوبة، فإن كان كذلك فله الحمد أولا وأخيرا ، وأن لم يكن فآلتمسكم العذر فالنقص من سمات الممكن.

تمهيد: دراسة نظرية لعلم الطبقات

عرّف بأنه العلم الذي يجمع المسائل المتعلقة بطائفة من العلماء تعاصروا زمانا كافيا وجمعت بينهم علاقة مكانية أو علمي، أو قبلية^(١).

بدايات هذا العلم لم تظهر في الأفق إلا بعد فصل علوم الحديث عن العلوم الأخرى في القرن الرابع الهجري على يد أبي محمد : الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد المعروف بالرامهرمزي ت ٣٦٠هـ في كتابه : " المحدث الفاصل بين الراوي والواعي " وإن كان التأليف على الطبقات قديم يعود تاريخه إلى ظهور تاريخ التدوين والتصنيف مثل طبقات ابن سعد محمد بن منيع كاتب الواقدي ت ٢٣٠هـ وطبقات خليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ وغيرهما (٢).

ولعلم الطبقات فوائد وثمرات في مجال علم الحديث وهي :

١- التمييز بين الأسماء المتشابهة والمتفقة .

٢- الإطلاع على ما في الإسناد من إرسال أو انقطاع، أو تدليس أو نحو ذلك.

٣- معرفة التصحيف والتحريف في أسماء الرواة.

وعلم الطبقات ليس خاصا بعلم الحديث الذي هو محل بحثنا فهناك كتب للطبقات بمختلف المجالات منها (٣):

أولا : كتب طبقات الرواة ومنها :

١- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي ت ٢٣٠هـ .

٢- الطبقات لخليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ

ثانيا : كتب طبقات المفسرين ومنها :

١- طبقات المفسرين : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت ٩١١هـ

٢- طبقات المفسرين : لأبي سعيد صنع الله الكوزة الكناني ت ٩٨٠هـ

ثالثا : كتب طبقات الفقهاء عامة أو بالنسبة لمذهب معين :

١- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق : إبراهيم بن علي بن يوسف المعروف بالشيرازي ت

٤٧٦هـ

٣- طبقات الشافعية الكبرى ، والوسطى ، والصغرى ، لتاج الدين عبد الوهاب بن السبكي ت : ٧٧١ هـ —

رابعا : كتب طبقات الأصوليين والمجتهدين :

١- طبقات الأصوليين : لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ — .

٢- الفتح المبين في طبقات الأصولي : للشيخ عبد الله مصطفى المراغي
سابعا : كتب طبقات النحاة ، واللغويين والبلغاء والأدباء والمغنين :

١- طبقات النحويين : لأبى بكر محمد بن حسن الزبيدي ت ٣٧٩ هـ —

٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ —
ثامنا كتب طبقات الكتاب والخطاطين والخطباء والشعراء

١- طبقات الكتاب لمحمد بن موسى القرطبي ت ٣٠٧ هـ — .

٢- طبقات الكتاب لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ —

تاسعا : كتب طبقات القراء :

١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لأبى محمد بن أحمد المعروف بالذهبي
ت ٧٤٨ هـ —

٢- غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين المعروف بابن الجزري ت ٨٣٣ هـ —

ويختلف منهج العلماء في تحديد الطبقات تبعا لاصطلاحاتهم ، والمعيار الذي
يقسمون الطبقات في ضوءه ومن التقسيمات (٤) :

أولا : التحديد على أساس الزمن .

ثالثا : التحديد على أساس الرؤية وملاقة الشيوخ

ثالثا : التحديد على أساس الرؤية وملاقة الشيوخ عموما ، والسبق إلى الإسلام ،
ونحوه خصوصا .

المطلب الأول اطلالة على حياة السيد الخوئي (قدس)

السيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) شمس في عالم المعرفة وهو أكبر من أن يعرفه طالب علم في بداية مشواره العلمي ، فهو من أكابر علماء الطائفة ومن أشهر مراجعها ، تتلمذ على يديه معجم مراجع التقليد في الوقت الحاضر، وله نظريات في مجال أصول الفقه، والحديث، والرجال ، والتفسير ، وعلوم القرآن.

والذي يطالع مؤلفته يجد بوضوح أن المصنف يحمل هم الإسلام، ليرمم ما هدمته معاول بعض المسلمين ، في محاوله منه (قدس) لسد تلك المساحات التي يمكن للمستشرقين والمخالفين أن ينفذوا منها للطعن بالاسلام، فتصدى لكثير من الشبهات وصنف في مجالات قلما يكتب فيها.

ولعل الباحث يلتبس العذر في عرض نبذه مختصرة من سيرة عالم كبير بحسب ما تقتضيه طبيه البحث العلمي^(٥)

أولاً: نسبة ونشأته

أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم بن تاج الدين الموسوي الخوئي.

ولد الإمام الخوئي في ليلة النصف من شهر رجب سنة ١٣١٧ هـ الموافق ١٨٩٩/١١/١٩م، في مدينة خوي من اقليم آذربيجان، درس علوم الشريعة في وقت مبكر في حياته ، وتصدى لكرسي التدريس منذ السنين الأولى من عمره الشريف، وسرعان ما لمع نجمه، وتصدى للمرجعية بعد رحيل السيد محسن الحكيم.

توفي السيد الخوئي في العراق في مدينة النجف سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ودفن بجوار مرقد أمير المؤمنين.

ثانياً: أساتذته

تتلمذ الإمام الخوئي (قدس سره) على كوكبة من أكابر علماء الفقه والأصول،

ومراجع الدين العظام في بحوث الخارج، ومن أشهر أساتذته البارزين:

آية الله الشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة، المتوفى سنة ١٣٣٩هـ.

آية الله الشيخ مهدي المازندراني، المتوفى سنة ١٣٤٢هـ.

آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي، ١٢٧٨-١٣٦١هـ.

آية الله الشيخ محمد حسين الغروي، ١٢٩٦-١٣٦١هـ.

آية الله الشيخ محمد حسين النائيني، ١٢٧٣-١٣٥٥هـ، الذي كان آخر أساتذته.

ثالثاً: تلاميذه:

تتلمذ بين يدي سماحته عدد كبير من أفاضل العلماء المنتشرين في المراكز

والحوزات العلمية الدينية الشيعية في أنحاء العالم، والذين يعدون من أبرز المجتهدين

من بعده، ومنهم:

١- آية الله السيد علي البهشتي - العراق.

٢- آية الله السيد علي السيستاني - العراق.

٣- آية الله الشيخ محمد اسحاق الفياض - العراق.

٤- آية الله الشيخ ميرزا علي الفلسفي - ايران.

٥- آية الله الشيخ ميرزا جواد التبريزي - ايران.

٦- آية الله السيد محمدرضا الخلخالي - العراق.

٧- آية الله الشيخ محمد آصف المحسني - افغانستان.

٨- آية الله السيد علي السيد حسين مكي - سوريا.

٩- آية الله السيد تقي السيد حسين القمي- ايران.

١٠- آية الله الشيخ حسين وحيد الخراساني- ايران.

١١- آية الله السيد علاء الدين بحر العلوم- العراق.

١٢- آية الله المرحوم الشيخ ميرزا علي الغروي- العراق.

١٣- آية الله المرحوم السيد محمد الروحاني- ايران.

١٤- آية الله المرحوم الشيخ ميرزا يوسف الايرواني- ايران.

١٥- آية الله المرحوم السيد محي الدين الغريفي- البحرين.

١٦- آية الله الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم- العراق.

١٧- آية الله الشهيد السيد محمد باقر الصدر- العراق.

وغيرهم كثير من السادة العلماء والمشايع الكبار وأفاضل الأساتذة، ممن تتلمذ على الإمام مباشرة أو على تلامذته في جميع الحوزات العلمية الدينية المعروفة.

رابعاً: مؤلفاته:

ألف سماحته عشرات الكتب في شتى الحقول العلمية المختلفة نذكر المطبوع منها:

١- أجود التقريرات، في أصول الفقه.

٢- البيان، في علم التفسير.

٣- نفحات الإعجاز، في علوم القرآن.

٤- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، في علم الرجال، في ٢٤ مجلداً.

٥- منهاج الصالحين، في بيان أحكام الفقه، في مجلدين وقد طبع ٢٨ مرة.

٦- مناسك الحج، في الفقه.

٧- رسالة في اللباس المشكوك، في الفقه.

٨- توضيح المسائل، في بيان أحكام الفقه، الرسالة العملية لمقلديه، طبع أكثر من ثلاثين مرة وبعدة لغات.

٩- المسائل المنتخبة، في بيان أحكام الفقه، الرسالة العملية لمقلديه باللغة العربية، طبع أكثر من عشرين مرة.

١٠- تكملة منهاج الصالحين، في بيان أحكام الفقه، في القضاء والشهادات والحدود والديات والقصاص.

١١- مباني تكملة المنهاج، في أسانيد الأحكام الفقهية، في القضاء والشهادات والحدود والديات والقصاص.

١٢- تعليقة العروة الوثقى، لبيان آرائه الفقهية على كتاب " العروة الوثقى " لفقيه الطائفة المغفور له آية الله العظمى السيد محمد كاظم اليزدي قدس سره، كما ولا يزال بعض الآخر من مؤلفاته مخطوطا.

المطلب الثاني: المميزات العلمية والفنية لمعجم رجال الحديث

يعدّ معجم رجال الحديث من أهم الموسوعات الرجالية ومن أهم كتب طبقات المحدثين، إذ تظهر أهميته في كونه جمع بين علم الرجال وعلم الطبقات، فوصفه الشيخ جعفر السبحاني بأنه من حسنات الدهر، وقد خدم الإسلام خدمة كبيرة^(٦)

وكان الدافع الاساس لتأليف هذا المصنف المهم هو عدم الاهتمام بعلم الرجال واهمال التأليف فيه في القرون المتأخرة، فضلا عن وجود حاجة لمصنف جامع في مجال علم الرجال والطبقات، وهذا ما أشار إليه السيد المصنف (قدس) بقوله: "إن علم الرجال

كان من العلوم التي اهتم بشأنه علماءنا الأقدمون وفقهاؤنا السابقون ولكن قد أهمل امره في الاعصار المتأخرة حتى كأنه لا يتوقف عليه الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية لأجل ذلك عازمت على تأليف كتاب جامع كاف بمزايا هذا العلم وطلبت من الله سبحانه ان يوفقني لذلك فاستجاب بفضله دعوتي ووفقني وله الحمد والشكر لاتمامه كما أردت على ما انا عليه من كبر السن وضعف الحال

وكثرة الاشتغال ولولا توفيق المولى وتأييده جل شأنه لم يتيسر لي ذلك^(٧)

فالسيد المصنف (قدس) رغم أنشغاله بهوم المرجعية ومسؤولياتها إلا أن لك لم يثنيه عن تأليف هذه الموسوعة المباركة ، لتكون منها لكل عالم يريد استنباط حكم شرعي من الروايات، ولكل باحث في علوم الحديث والرجال والطبقات ، بما يوفره من مادة علمية قيمة، إذ ترجم فيه لـ (١٥٦٧٦) راو مع التكرار.

وقد فرغ المؤلف من كتابة المعجم سنة ١٣٩٠ هـ، وطبع عدة طبعات، كانت الطبعة الأولى في مطبعة الآداب في النجف في ثلاثة وعشرين مجلدا، ثم توالى الطبقات وصححت الاخطاء وغيّرت بعض المباني حتى طبعت أخيرا في أربعة وعشرون مجلدا. وأحتوى الكتاب على مدخل مهم في القواعد الرجالية أوضح فيها السيد المصنف آراءه ومبانيه الرجالية، والتي بنى عليها معجمه، فقد ذكرست مقدمات في الفوائد والقواعد الرجالية، مع مناقشة آراء القدامى في تلك المباني.

ومن أهم ما تميز به معجم رجال الحديث عن غيره من كتب الرجال والطبقات:

١- أشتمل على تراجم كل الرجال الذين ورد ذكرهم في كتب الرجال عند المتقدمين والمتأخرين، فقد ترجم فيه لـ (١٥٦٧٦) راويا وراويّة، فمراجعة معجم رجال الحديث تغني عن مراجعة كثير من كتب الرجالية، لأنه نقل آراء النجاشي، والكشي، والطوسي، وابن داود، والبرقي، وغيرهم^(٨)، ولم يقتصر على ذكر من

ورد أسمه في كتب الرجال بل ترجم لكل من ورد أسمه في أسانيد كتب الحديث الأربعة عند الإمامية، وأي راوٍ غير موجود في المعجم يعدّ مجهول الحال عند السيد الخوئي^(٩).

٢- رتب أسماء الرواة وكناهم وألقابهم بحسب الترتيب الهجائي، وقسم المعجم على أربعة أقسام جعل لكل قسم ترتيبه الخاص به، والأقسام هي:

القسم الأول: يختص بالأسماء فذكر كل من ورد أسمه في الكتب الرجالية والكتب الأربعة، وأبتدأ بآدم أبو الحسين اللؤلؤي، وانتهى بيونس النسباني.

القسم الثاني: يختص بالكنى، فذكر كل من وردت كنيته دون الأسم في الكتب الرجالية والكتب الأربعة، وأبتدأ بابي إبراهيم وانتهى بأبن يقطين.

القسم الثالث: يختص بالألقاب، فذكر كل من ورد لقبه دون الأسم والكنية في الكتب الرجالية والكتب الأربعة، وأبتدأ بالأجلح وانتهى باليعقوبي.

القسم الرابع: يختص بالنساء، فذكر أسماء النساء اللواتي وردت أسمائهن في الكتب الرجالية والكتب الأربعة، وأبتدأ بأسماء وانتهى بهرنية البادية.

٣- عند ترجمته للراوي يذكر اسم الراوي كما ذكره النجاشي في فهرسته، ثم ذكر أسماء وكنى وألقاب الراوي كما وردت في الاسانيد، ليبين أنها جميعا تعود لراوٍ واحد، وبذلك يعالج أشكالية تشابه الاسماء والكنى والألقاب، ثم يترجم للراوي كما في الكتب الرجالية، وينقل التوثيق أحيانا دون أن يعلق عليه، وأحيانا يعلق عليه إذا كان له فيه رأي^(١٠).

ثم يستقصي جميع الروايات التي ذكر أسمه في سندها، ويستند على عنصر المعاصرة بذكر من روى عنهم ومن روى عنه، الأمر الذي يساهم بشكل كبير في معرفة اتصال السند أو انقطاعه بالارسال والتدليس.

٤- لا تتكرر ترجمة الراوي إذا تكرر ذكره ، وقد أكد السيد المصنف (قدس) على ذلك في مقدمة الكتاب بقوله: "وأما في التراجم ، فلا نترجم الرجل في الغالب إلا مرة واحدة وبعنوان واحد ، وهو عنوان النجاشي غالبا . ونذكر في ذيله ما ذكره غيره وإن كان بعنوان آخر ، ونكرر ذكره بذلك العنوان في المحل المناسب له من غير ترجمة ، مع الإشارة إلى محل ذكره" (١١)

٥- جمع المعجم بين علم الرجال وعلم الطبقات فهو بعد أن يترجم للرواة ، يخصص عنوانا للبحث في طبقة الراوي ، فيذكر معاصرتة للمعصوم ثم يذكر من روى عنهم ومن روى عنه ، وإذا كان للراوي روايات كثيرة فيذكرها في الباب الذي خصص للطبقات في كل جزء من اجزاء الكتاب ، ليتبين عصره وزمانه ومكانه ، وهذه عناصر مرتكزات أساسية في علم الطبقات لتحديد الطبقة.

٦- خروجه عن المعروف والمتعارف عليه في كثير من القواعد الرجالية ، فقد يرفض المصنف قاعدة من قواعد علم الرجال ، أو يعرض عن قاعدة لضعف تفسيرها ، كما في قاعدة الوكالة ، إذ كان المتقدمون يوثقون كل من يوصف بالوكالة عن الإمام ، وغيرها من القواعد الرجالية (١٢).

٧- ذكر عبارات الجرح والتعديل ، بعد التدقيق في أحوال الرواة والبحث عن وثاقتهم وحسنهم ، واستقصاء جميع ما ذكر في حال الراوي من روايات وأقوال ودراستها دراسة مستفيضة للتدليل على مستوى الراوي من حيث الوثاقة (١٣).

٨- لم يكتف المصنف بتوثيقات المتأخرين للرواة إذا كان للمتقدمين رأي فيهم ، فتراه يضعف بعض الرواة الذين مضى على توثيقهم قرون ، وأحيانا يوثق من ضعف في بعض الكتب الرجالية (١٤).

٩. أفرد مبحثين الأول بعنوان "أختلاف النسخ" والثاني "أختلاف الكتب" بعد أن يترجم لأكثر الرواة، والمقصود بأختلاف النسخ : أختلاف سند الرواية في بعض النسخة عما ذكر في نسخة أخرى سواء كان الأختلاف في النسخة المخطوطة أو القديمة أو الجديدة، وسواء كان الاختلاف تصحيحاً أو تحريفاً، أو انقطاعاً... إلخ. والمقصود باختلاف الكتب: أختلاف سند الرواية فيما بين الكتب الحديثية الأربعة عند الإمامية وهي (الكافي للكليني، ومن لا يحضره الفقيه للصدوق، والتهذيب والاستبصار للطوسي، سواء كان الاختلاف تصحيحاً أو تحريفاً، أو انقطاعاً... إلخ. وبذلك يكتشف السند الذي فيه انقطاع أو تصحيح، أو تحريف، ويتميز الحديث الصحيح من غيره.

المطلب الثالث: منهج السيد الخوئي في الترجمة وتمييز الطبقات دراسة تطبيقية عند البحث في المبحث الخاص بتفصيل الطبقات تجد أن السيد المصنف (قدس) لم يلزم نفسه بتقسيم معين للطبقات، فكل ما يذكره في طبقة الراوي عناصر الترجمة من خلال ذكر عصر الراوي من خلال ذكر أسم المعصوم الذي عاصره، وذكر الرواة الذين روى عنهم، والذين رووا عنه .

وعند البحث عن تطبيقات لمنهج السيد المصنف (قدس) في معجمه تبرز بعض المباحث وتتميز عن غيرها ومن أهم تلك المباحث:

أولاً: عناصر الترجمة في معجم رجال الحديث:

تقدم الكلام في المبحث السابق في أن المصنف (قدس) يترجم لكل راوٍ بحسب ما موجود في الكتب الرجالية وكتب السير والتاريخ، مع ذكر اسم الكتاب الذي نقل منه ، وقد تكون هذه التراجم مطولة ومستفيضة وقد تكون مختصرة، فمثلاً في ترجمة أبان بن تغلب يذكر المصنف (قدس) في ترجمته ما يقارب ست صفحات

ينقل فيها الأقوال والروايات التي ذكرت أبان بن تغلب من كتب الشيعة والسنة ، فيذكر قول النجاشي، والبلاذري، والكشي، أبو زرعة الرازي، والشافعي ، وغيرهم، وبعدها يذكر الروايات التي وردت عن المعصومين في مدحه.

وأحيانا يكتفي بذكر طبقة الراوي ومعاصرته للمعصوم فقط، فمثلا في ترجمة ابراهيم بن نعيم الصحاف قال(قدس): " الكوفي من أصحاب الصادق (ع) " (١٥).

وأحيانا لا يترجم للراوي وإنما ينقل فقط ما روى وعمّن روى ومن روى عنه، لعدم وجود ترجمة له في كتب الرجال، فمثلا عندما ذكر بنت عمر بن يزيد قال(قدس): " روت عن أبيها ، وروى عنها ابن عم لأبيها عمر بن يزيد . الكافي : الجزء ٦ ، كتاب الأشربة ٧ ، باب القول على شرب الماء ٥ ، الحديث ٣-١٦) .

ثانيا: عنصر المعاصرة:

مما امتاز به معجم رجال الحديث هو البحث عن عنصر المعاصرة بذكر جميع الرواة الذين روى عنهم الراوي، والذين رووا عنه، حتى عدت هذه الميزة سمة بارزة في المعجم. فبعد أن يبحث ترجمة الراوي وما قيل فيه من أقوال يبين طبقة من خلال تحديد من يروي عنهم ومن يروي عنه، وهذه الطريقة تشبه طريقة أحد أئمة الجرح والتعديل وهو يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) (١٧).

فمثلا في ترجمة آدم بن المتوكل، قال السيد المصنف (قدس) : " روى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه جعفر بن سماعة . الكافي : الجزء ٧ ، الكتاب ١ ، باب الوصي تدرك أيتامه فيمتنعون من أخذ أموالهم ٣٩ ، الحديث ٦ ، والتهذيب : الجزء ٩ ، باب وصية الصبي والمحجور عليه ، الحديث ١٨-٧٤١) .

أما أصحاب الروايات الكثيرة من مشايخ متعددين فقد خصص لهم السيد المصنف (قدس) في نهاية كل جزء بابا بعنوان (تفصيل طبقات الرجال)، فمثلا عندما يذكر أبان يسرد له صفحات كثيرة في معجمه (١٩).

ثالثا: حل اشكالية الاسماء المشتركة في ضوء معرفة الطبقة:

من أهم المشكلات التي تواجه الرجالي والمشتغل بعلم الطبقات هي الاسماء المشتركة ، سواء كان الاشتراك في أسم الراوي أو لقبه أو كنيته، فلا يمكن حل اشكالية اشتراك الاسماء إلا من خلال تحديد طبقة الراوي بمعرفة من روى عنه ومن روى عنه، وقد ابدع السيد المصنف (قدس) ، في حل هذه الاشكالية، فعندما يعرض أسم الراوي أو كنيته أو لقبه يعرض معها كل الاسماء والالقاب والكنى التي ذكرت في أسانيد الروايات، ويجعل علامة = للإشارة الى أن الراوي نفسه، فمثلا في ترجمة آدم بن المتوكل يذكر علامة = بهذا الشكل:

= آدم أبو الحسن اللؤلؤي

= آدم بياع اللؤلؤ

وقد يشترك اسم الراوي اسم أبيه بأكثر من راوي ولا مميّز بين الرواة إلا عشيرتهم فيذكر عشيرة كل منهم، فمثلا:

أبان بن أرقم الأسدي

وأبان بن أرقم الطائي

وأبان بن أرقم العنزي

فعند مراجعة كتب الرجال نجد أنهم جميعا من أصحاب الصادق (عليه السلام)، وجميعهم من سكنة الكوفة، فيميز السيد المصنف من خلال ذكر عشيرة كل منهم.

ومثلاً كنية أبي بصير يكنى بها أربعة رواة هم: يحيى بن القاسم، وليث البخاري، وعبد الله بن محمد الأسدي، ويوسف بن الحارث، وحمام بن عبد الله بن أسيد الهروي، فيكون التمييز من خلال الاسم واللقب والمعاصرة، قال السيد الخوئي في ترجمة أبي بصير: "وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات، تبلغ ألفين ومائتين وخمسة وسبعين مورداً" (٢٠)، ثم قال بعد أن ذكر موارد هذه الروايات: "وقد ذكر بعضهم أن أبا بصير مشترك بين الثقة وغيره، ولأجل ذلك تسقط هذه الروايات الكثيرة عن الحجية، ولكننا ذكرنا في ترجمة يحيى بن القاسم، أن أبا بصير عندما أطلق، فالمراد به هو: يحيى بن أبي القاسم، وعلى تقدير الاغماض فالامر يتردد بينه وبين ليث بن البخاري المرادي، الثقة، فلا أثر للتردد، وأما غيرهما فليس بمعروف بهذه الكنية، بل لم يوجد مورد يطلق فيه أبو بصير، ويراد به غير هذين" (٢١).

ويعقب على ذلك العلامة الفضلي بأستدلال رائع بقوله: "

وقد افاد السيد المصنف (قدس) كثيراً من علم الطبقات في حل اشكالية تشابه الاسماء، فمثلاً في ترجمة الحسين بن كيسان، قال: "

واقفي، من أصحاب الكاظم عليه السلام، رجال الشيخ.

احتمل بعضهم اتحاده مع الحسين بن علي بن كيسان المتقدم، وهو عجيب فإنه روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، وهذا واقفي، على أنه احتمال لا منشأ له أصلاً، ولا سيما مع اختلاف الطبقة" (٢٢).

رابعا: معالجة اختلاف الكتب والنسخ في ضوء معرفة الطبقات:

أهتم السيد المصنف (قدس) كثيراً بمسألة اختلاف الأسانيد في كتب الحديث فعنون مباحث كثيره في معجمه بـ (اختلاف الكتب) و (اختلاف النسخ)، عند ورود

خطأ في السند عن طريق الراوي حتى يميز السند المتصل من السند المنقطع بالارسال وغيره، ومعرفة من روى عن الراوي ومن روى عنه، لتحديد طبقته.

فمثلا في ترجمته لأبراهيم بن هاشم وتحت عنوان (اختلاف الكتب) قال السيد المصنف(قدس): " وروى أيضا عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة . الكافي : الجزء ٣ ، كتاب الحيض ٢ ، باب الحائض ؟ ضي الصوم ولا تقضي الصلاة ١٨ ، الحديث ٣ .

ورواها الشيخ في التهذيب : الجزء ١ ، باب حكم الحيض والاستحاضة ، الحديث ٤٦٠ ، إلا أن فيه : علي بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير بلا واسطة ، ولكن في الطبعة القديمة منه كما في الكافي ، وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل"(٢٣). وفي اختلاف النسخ يبحث السيد المصنف (قدس) الخطأ الذي حصل في نسخ الكتاب وطبعاته، فمثلا في ترجمة أبان بن عثمان وتحت عنوان اختلاف النسخ قال: " روى الشيخ بسنده ، عن معلى بن محمد ، عن أبان ، عن أخبره ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام . التهذيب : الجزء ١ ، باب حكم الحيض والاستحاضة والنفاس والطهارة من ذلك ، الحديث ٤٥٨ .

كذا في الطبعة القديمة أيضا ، ورواها الكليني في الكافي : الجزء ٣ ، كتاب الحيض ٢ ، باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ١٨ ، الحديث ١ ، إلا أن فيه : معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل بقريئة ساير الروايات"(٢٤).

وأفاد السيد المصنف (قدس) من علم الطبقات في كثير من ترجيحاته للسند الصحيح ، فمثلا في من روى عن اسماعيل بن مراد قال السيد المصنف : " وروى الشيخ بإسناده ، عن سعد بن عبد الله والحميري ، وعلي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن إسماعيل ، بن

مرار . التهذيب : المشيخة : في طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن . كذا في الطبعة القديمة أيضا ولكن الموجود في مشيخة الاستبصار : سعد بن عبد الله والحميري ، وعلي بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مرار . وهو الصحيح لاختلاف الطبقة وعدم معهودية روايتهم عن إسماعيل ابن مرار (٢٥)

خامسا: معالجة التصحيف والتحريف في ضوء معرفة الطبقات:

من المباحث المهمة في معجم رجال الحديث بحث التصحيف والتحريف في أسماء الرواة ، وذلك يساعد في معرفة حقيقة السند وطبقات الرواة، فقد يترتب على أثر تصحيف الأسم أو تحريفه تضعيف راو وهو ثقة، أو توثيق من هو بالأصل ضعيف ، وهذا الأمر ينعكس على صحة السند وعدمه.

ومن الأمثلة على ذلك يرى السيد المصنف (قدس) أن التحريف لا يبعد وقوعه في سليمان الرازي، ويرى أن الصحيح هو علي بن سليمان الزراري (٢٦).

ويرى أن في الحارث بن حصيرة تصحيف والصحيح الحارث بن حصين (٢٧) .

وفي ترجمة محمد بن رزان، قال السيد المصنف (قدس): " من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ . كذا في الوسيط ، والظاهر أنه تصحيف ، والصحيح محمد بن رزام ، كما تقدم (٢٨) .

وفي بعض الأحيان يدفع السيد المصنف (قدس) شبهة تصحيف أسم بعض الرواة، فمثلا في ترجمة محمد بن الفضل الأزدي، قال: " وأورد عليه : بأن الشيخ لم يذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام ، وقال بعضهم : إن كلمة (م) مصحف كلمة (دي) .

أقول : إن الشيخ وإن لم يذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام ، إلا أنه صرح هنا بكونه من أصحاب الكاظم عليه السلام ، فما ذكره ابن داود صحيح . وبذلك

يظهر ، أن احتمال التصحيح لا أساس له ، على أن من هو من أصحاب الهادي عليه السلام هو محمد بن الفضل البغدادي ، دون الأزدي الكوفي ، وهما رجلان^(٢٩) .

وقد أفاد السيد المصنف (قدس) كثيرا من علم الطبقات في حل إشكاليات التصحيح والتحريف، فمثلا يروي الشيخ الكليني بسنده عن "محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن تغلب ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن لحوم الخيل ، فقال : لا تأكل إلا أن تصيبك ضرورة ولحوم الحمر الأهلية فقال في كتاب علي عليه السلام : أنه منع أكلها^(٣٠) . فالسيد المصنف (قدس) عندما ينقل هذا السند لا يرضيه ويرى فيه تحريف ، فيقول : " والظاهر أن الصحيح : أبان بن عثمان بدل أبان بن تغلب لبعده الطبقة وعدم ثبوت رواية علي بن الحكم عن أبان بن تغلب في غير هذا المورد وكثرة روايته عن أبان بن عثمان^(٣١) .

سادسا: تحديد موضع انقطاع بالسند من خلال معرفة الطبقات من أهم الأمور التي يكشف بها اتصال السند أو انقطاعه السند هو البحث في طبقة الرواة لتحديد المعاصرة بين الراوي ومن روى عنه ، ولعل الأمر في الأرسال الظاهر سهل المؤنة ولكنه في الأرسال الخفي^(٣٢) والتدليس^(٣٣) يحتاج إلى دقة نظر، وقد كشف السيد المصنف (قدس) عن مواضع للإنقطاع بسبب وجود الأرسال الخفي، فمثلا في رواية الكليني بسنده عن "محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعا ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن إسحاق الفزاري قال : سئل وأنا عنده يعني أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد وليس بذكر ولا أنثى ليس له إلا دبر كيف يورث ؟ قال : يجلس الامام ويجلس معه ناس فيدعو الله ويجيل السهام على أي ميراث يورث ميراث الذكر أو

ميراث الأنثى فأى ذلك خرج ورثه عليه ثم قال : وأي قضية أعدل من قضية يجال عليها بالسهم إن الله عز وجل يقول : "فساهم فكان من المدحضين"(٣٤).

فالسائل هو اسحاق الفزاري ، او المرادي على الاختلاف والاصح اسحاق المرادي(٣٥) ، أما عبد الله بن مسكان فهو ممن روى عن موسى الكاظم (عليه السلام) ، ولم يتأكد من لقاءه بالامام الصادق (عليه السلام) ، فقد ترجم له النجاشي بقوله : " ثقة ، عين ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وقيل إنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام"(٣٦).

وعليه فإذا لم يتحقق اللقاء رغم المعاصرة فإنه رواية ابن مسكان عن الصادق (عليه السلام) تعد من الارسال الخفي ، وما يؤكد ذلك ترجمة السيد الخوئي لاسحاق الفزاري إذ يقول : " روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه عبد الله بن مسكان"(٣٧)

وأحيانا يرد السيد المصنف دعوى الانقطاع ويصحح السند بالاتصال ، فمثلا جاء في التهذيب عن الشيخ الطوسي قوله : " ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي جعفر محمد ابن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئا من جسد الانسان قال : يغسل المكان الذي أصابه " .(٣٨)

فرواية التهذيب المتقدمة تبين أن السائل الذي سأل الإمام هو حريز ، ولكن في رواية الكافي السائل محمد بن مسلم وهو ممن روى عن الصادق (عليه السلام) كثير من الأحاديث(٣٩).

فقد وروى الشيخ الكليني عن "حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكلب يصيب شيئا من جسد الرجل ؟ قال :

يغسل المكان الذي أصابه" (٤٠). ورواه بهذا الاسناد الشيخ الطوسي أيضا في كتابيه التهذيب والاستبصار (٤١)

وعليه، ففي رواية حريز عن الصادق (عليه السلام) تدليس لان لحريز سماع عن الصادق (عليه السلام)، وقد عده الشيخ الطوسي ممن روى عن الإمام الصادق (٤٢). ويمكن أن تعد أرسالا خفيا، على وفق تردد النجاشي في روايته عن الصادق (عليه السلام)، أستنادا على بعض الروايات، ولكن السيد الخوئي ناقش هذا الأمر بقوله: " لكن هذه الرواية لا يمكن تصديقها ، بعدما ثبت بطرق صحيحة ، روايات كثيرة تبلغ (٢١٥) (٤٣).

وقد تكون رواية حريز عن الصادق (عليه السلام) متصلة ، ورواية محمد بن مسلم مما يدخل ضمن المزيد في متصل الأسانيد.

ولا يحتمل أن حريز سمع الرواية من الصادق (عليه السلام) مرة ومن محمد بن مسلم مرة أخرى؛ لان حريز في الرواية الأولى يقول سألته ، أي سأل الإمام الصادق (عليه السلام).

وفي ختام البحث توصل الباحث لمجموعة من النتائج هي:

- ١- إن أهم ما تميز به السيد الخوئي (قدس) موسوعيته العلمية فألف في مجالات شتى وفي كل مجال يؤلف به يبدع حتى عدت مؤلفاته في كل مجال من أفضل المؤلفات.
- ٢- إن معجم رجال الحديث من أهم الموسوعات الرجالية ومن أهم كتب طبقات المحدثين، إذ تظهر أهميته في كونه جمع بين علم الرجال وعلم الطبقات
- ٣- تميز معجم رجال الحديث بمميزات عديدة من أهمها أن مراجعته تغني عن مراجعة كثير من كتب الرجالية، لأنه نقل آراء النجاشي، والكشي، والطوسي، وابن داود، والبرقي، وغيرهم، ولم يقتصر على ذكر من ورد اسمه في كتب الرجال بل ترجم لكل من ورد اسمه في أسانيد كتب الحديث الأربعة عند الإمامية، وأي راوٍ غير موجود في المعجم يُعد مجهول الحال عند السيد الخوئي.
- ٤- لم يلزم السيد المصنف (قدس) نفسه بتقسيم معين للطبقات، فكل ما يذكره في طبقة الراوي عناصر الترجمة من خلال ذكر عصر الراوي من خلال ذكر أسم المعصوم الذي عاصره، وذكر الرواة الذين روى عنهم، والذين رووا عنه
- ٥- أفاد السيد المصنف كثيرا من علم الطبقات، في الكشف عن التصحيف والتحريف في أسماء الرواة، وكذا أفاد منه في حل أشكالية تشابه الاسماء التي ورد ذكرها في أسانيد الروايات، أفاد منه أيضا في تحديد موضع الانقطاع في السند ومعرفة السند المتصل من السند المنقطع

^١ ينظر: علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده، أسعد سالم تيم: ٧.

٢) ينظر: علم طبقات المحدثين مصنفات ومناهج، نافذ حسين حماد، بحث منشور في مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد ١٢، العدد ٢، سنة ٢٠١٠: ٢٢٨-٢٢٩.

٣) بحث بعنوان علم الطبقات منشور على النت على الرابط:

[https://spidee\.wordpress.com/%D%A%B%D%A%D%A-](https://spidee\.wordpress.com/%D%A%B%D%A%D%A-%)

%D%ΛA%VD%Λε%9D%ΛB%VD%ΛA%ΛD%Λϒ%9D%ΛA%VD%ΛAA/عظان

٤) ينظر: علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده، أسعد سالم تيم: ١٢٩-١٣١.

⁵ أفاد الباحث هذا المبحث من موقع مؤسسة الخوئي على الرابط :

<http://www.alkhoei.net/ar/ImamKhoei/%D%AB%D%A%D%A%D%A>

$\gamma \cdot \gamma \cdot D_{\gamma} \wedge A_{\gamma} \vee D_{\gamma} \wedge \varepsilon_{\gamma} \wedge D_{\gamma} \wedge B_{\gamma} \vee D_{\gamma} \wedge B_{\gamma} \wedge D_{\gamma} \wedge A_{\gamma} \% D_{\gamma} \wedge \gamma$ طظ

سلطان ومن الموسوعة الحرة الويبيديا على الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D%A%r%D%A%AD%A%9_%D%A%VD%A%9%D9

[illegible]

لطائف A¹

^٦ (ينظر: كليات علم الرجال، سبحاني: ٤٦).

^٧ (معجم رجال الحديث، أبو القاسم الخوئي: ١٩/١).

^٨ (دروس تمهيدية في القواعد الرجالية: ٣٣٥).

^٩ (دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الإمامية، حيدر حب الله: ٤٥٤).

١٠) المصدر نفسه: ٤٥٣

^(١١) معجم رجال الحديث: ١٣/١.

١٢) ينظر: معجم رجال الحديث: ١/

^{١٣} ينظر: أصول علم الرجال، عبد الهادي الفضلي: ٦١.

- ١٤) ينظر: معجم رجال الحديث: ١/
- ١٥) معجم رجال الحديث: ٢٨٦/١.
- ١٦) المصدر نفسه: ٢٠٩/٢٤.
- ١٧)
- ١٨) المصدر نفسه: ١١٣/١.
- ١٩)
- ٢٠) معجم رجال الحديث: ٤٩/٢٢.
- ٢١) المصدر نفسه: ٥٢.
- ٢٢) معجم رجال الحديث: ٧٢/٧.
- ٢٣) معجم رجال الحديث: ٢٩٥/١.
- ٢٤) معجم رجال الحديث: ١٥٣.
- ٢٥) المصدر نفسه: ٩٧/٤.
- ٢٦) ينظر: معجم رجال الحديث: ٤٩/٢-٥٠.
- ٢٧) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٠/٥.
- ٢٨) المصدر نفسه: ٨٨/١٧.
- ٢٩) معجم رجال الحديث: ١٤٢/١٨.
- ٣٠) الكافي، الكليني: ٢٤/٦.
- ٣١) معجم رجال الحديث: ١٤٠/١.
- ٣٢) وعزفه السخاوي بقوله: "الانقطاع في أي موضع كان من السند بين راويين متعاصرين لم يلتقيا وكذا لو التقيا ولم يقع بينهما سماع فهو انقطاع مخصوص بندرج في تعريف من لم يتقيد في المرسل بسقط خاص" (فتح المغيث: ٧١/٤).
- ٣٣) عرّف بأنه: "رواية الراوي عن عمن سمع منه ما لم يسمعه منه" (فتح المغيث: ٧١/٤).
- ٣٤) الكافي، الكليني: ١٥٧/٧-١٥٨.
- ٣٥) الوافي، الفيض الكاشاني: ٢٥/هامش ص ٩٠٢.
- ٣٦) رجال النجاشي: ٢١٤.

٣٧) معجم رجال الحديث، أبو القاسم الخوئي: ٢٣٩/٣.

٣٨) التهذيب: ٢٦٠/١.

٣٩) رجال النجاشي: ٣٢٣.

٤٠) الكافي: ٦٠/٣.

٤١) ينظر التهذيب: ٢٦٠/١، الاستبصار: ٩٠/١.

٤٢) ينظر: رجال الطوسي: ١٩٤.

٤٣) معجم رجال الحديث: ٢٣٢/٥.

المصادر والمراجع

❖ الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية - طهران، ط ٤، ١٣٦٣ ش.

❖ أصول علم الرجال، عبد الهادي الفضلي، مركز الغدير للدراسات والنشر، لبنان - بيروت، ط ٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

❖ تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية - طهران، ط ٤، ١٣٦٥ ش.

❖ دروس تمهيدية في القواعد الرجالية، محمد باقر الايرواني، مؤسسة انتشارات مدين، ايران - قم، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

❖ دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الإمامية، حيدر حب الله، بقلم: أحمد عبد الجبار السمين، دار الفقه الإسلامي المعاصر، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

❖ رجال الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط ١، رمضان المبارك ١٤١٥هـ.

علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده، أسعد سالم تيم، مكتبة الرشيد، السعودية - الرياض، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

❖ فتح المغيث شرح ألفية الحديث محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، مطبعة العاصمة، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٨م.

<http://www.alkhoei.net/ar/ImamKhoei/١٣/%D%A٦%D%A%B٣%D%A>

[illegible][illegible]
$$\frac{1}{2}AA\frac{1}{2}D\frac{1}{2}AA\frac{1}{2}D\frac{1}{2}A$$

سلطان